يـا أبــو الباقــر شاللي بَك صاير ابكل جرح طاير بالألم حايــر

ابكل صبح.. يشرق دمع تشتعل مثـل الشمــع تذوّبك هاي المآسي و توصي بينا
هــالله هــالله بـــالصبـــر ماضي كل هذا العمر مو كفاك آلام و كل دمعه حزينـــه

و ندري بالعاشر امصابه الكاســر يفتّـــت الخاطــر بالقلـــب غادر

يا أبو حمـزة الجـــرح لاهو وزنه بالشـرح و لاهي ذبحة هالصناديد المُصيبه
لاهـــو راس المرتفـــع و لاهو چف المنقطع سفرة القيد اهيَه زفراتـي الكئيبـــه

سفَر ما مثلَه لاقيت و لا بدروبَه مرّيـت تمنّيـت انـي ابقيـت باراضي ابكربلَه
سهام اللي بلطفوف و لرماح اويَه لسيوف فلا توازي لَـ هالشوف سَبـــي هالعايلـــه

ابمثل هالليله چنت ابوسطة ارجـــاس
ابقيدي و اسمع سوط يقطع كل الانفاس
و طفله من يوقع نظرها ابذيـچ الاقمـار
تصيح و بعالي الصياح اتنادي عبـــاس

و عن عيوني ما يغيب و يبقى في بالي قريب نسوه ابوليَة غريـب و ابقلبي يبقى هالرسم
تدري و بمجلس يزيد يا أبو حمزه اشتريـد دخّلوا عمْتي ابحديد! دخلت مع السب والشتم

يا أبو حمزه الجرح كلّه و لآهات و العذابـــات النســاء الفاطميـة تمشي مچتوفـه
نمشي ابديرة عدونا كلنا بالقيـد و چنّه العيـد عدْهم و عنّـا فلا هالذلّـه معروفـه

ابليلة احْدعشر و الحرم بالبـر أنظر ابعينـي عـ العِدا الـ تفتـر

أنظر الحومَـه لچـن كلها آهـات و محـن الجثث مرميّه لا امچفِّـن و لا دافـن
الدِما اتْصبْـغ القمـر و الرماد ابكـل مـدر ليله يا أقساها من ليلَه.. و انا آعايـن

بالـي يتذكّـر و عيني تتصوّر كلشي بالليلـه بيـه أتفطّـر

أُم تهز شوك .. المهَد و أُم تضم تُرْب الولَـد و زوجَه اتناظر عمد طايـح لَخيمـه!
و كم طفِل غافي ابحلِم ايفزّ على احساس اليتِم و فوق حضني تنادي "يا بابا" اليتيمه!

جثث و اطفال و نسوان و انا ابحالي فلا چان تشيله هاي الاكـوان ألم طاف المدى
عليـل و زادي فـراق تزيد العلّـه لاشـواق تهدني مثل الاوراق خريفـي ابتـده

لحظَه يا ذِكرى الألـم .. لحظَه وقت مـوت
خلّي تطلع روحي منّي و لا اسْمع الصوت
لا هو راحوا اخوتي و لاهو انفضَـخ راس
و لاهو صوت اضلاع بيها الخيل اتفـوت

ما انسدل عنّي العذاب و ما اختفى حِلم المصاب عمري كلّه امن الشباب فـي كربلَـه لا مـا رحـل
حتـى لحظـة موتَتـي فيهـا ذبحـة اخوتـي و بالألـم هـي ذبحتـي يـاحزان بس جاني الأجل

طلعَة الروح اويَـه مثلي ما لَهـا آلام تكفي الشـام فيها طلعت روحي كم مرة و الي ترجع
و من شفت راس الأبو يُقطع بلحْسام بيـد ظـلّام مـا بعـد فـوق الألـم هذا ألـم يوجَع